وأن محمداً رسول الله طوبى لمن لله ذكر **الله أكبر الثاني من المباني**
الصلاة التي هي عماد الدين وشعار الموحدين قال تعالى حفظاً لها
وضبطاً حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فما بين
الكفر والإسلام سوى تركها عن يقين فمن تركها قتل حداً ولم يدفن في مقابر
المسلمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة يوماً واحداً
اسودّ ثلث قلبه ومن تركها يومين اسودّ ثلثا قلبه ومن تركها ثلاثة
أيام اسودّ قلبه كله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قام تارك الصلاة
من قبره بعد ثلاثة أيام لاسودّت الدنيا ومن عليها لسواد وجهه وروي عن
أنس بن مالك في قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق قال أنس ما الفلق يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي بئر في جهنم لو طار طائر ألف
سنة لا يصل إليها فقلت لمن هي يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي لتارك الصلاة مع صحة البدن وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا صلاة
له لا دين له ومن لا دين له لا رب له ومن لا رب له لا نبي له ومن لا نبي
له فالنار منقلبه ومثواه وورد في الحديث الصحيح أن الصلاة مرضاة
الرب وحب الملائكة وإجابة في الدعا ونور في الإيمان وقوة في الأعضا
وسلاح للأعدا ومقمعة للشيطان وحجاب بينه وبين النار وحجة بينه
وبين الجبار ونور في قبره وفراش تحت جنبه وجاء في تمام الخبر من
تركها فقد كفر **الله أكبر الثالث من المباني**
الزكاة التي قرنها الله بالصلاة وأوجبها في الأموال النامية
والحبوب والغلات وعروض التجارات تطهر الأموال وتنميها
وتبشر الأرزاق وتثمرها قال الله تعالى في حق مانعيها إذ غرّهم
غرورهم

غرورهم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون فبادروا رحمكم الله الى
دفعها وأدائها وخالفوا النفس والشيطان في منعها وليقل مخرجها
عند إعطائها اللهم اجعلها مغنماً ولا تجعلها مغرماً وليقل آخذها آجرك
الله فيما أعطيت وبارك لك فيما أبقيت وجعلها لك طهوراً فإن
الله قد أعطاكم من إفضاله المال قرضاً وسألكم القليل منه فرضاً فلا تبخلوا
عليه بماله فعليكم بدفعها من حلّه وإخراجها للمستحقين من أهله
فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخرج الزكاة طابت بها نفسه
كما أمره بها ربه سمته الملائكة في الأرض حبيب الله وفي السماء صديق
الله وسمته حملة العرش عتيق الله من النار ثم تلا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله من بالزكاة قصر **الله أكبر** الله أكبر
وقد خص هذا اليوم العظيم بفرض زكاة الفطر مع ما شرع فيها
من صلاة وذكر فإنها من تمام صيامكم وطهارة لكم من آثامكم
وقربة لما يرضى علّامكم ممن تعولونه من الكبار والصغار والعبيد
والأحرار صاعاً من بر أو صاعاً من شعير أو صاعاً من ذرة أو صاعاً
من أرز أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من أقط بصاع بلدكم هذه
بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وقدره خمسة أرطال وثلث بالعراقي
ولا يجزئ في بلدكم هذه إلا القمح أو الذرة ولا يجزئ الدقيق ولا
السويق ولا الحب المعيب الذي لا يقتضى ومن أخرها عن هذا

Copyright © King Saud University